

**أثر الارشاد الواقعي في تنمية القيم الإجتماعية لدى  
المراهقين**

**د. بتول جعفر خضر**  
مديرة تربية الرصافة الثانية  
Email: hfohghh@gmail.com



## أثر الارشاد الواقعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين

د. بتول جعفر خضر

### المستخلص

القيم الاجتماعية احكام معيارية مرتبطة بأشياء واقعية التي يكتسبها الفرد من خلال الممارسة والتفاعل مع الاشياء المقبولة لدى الجماعة التي ينتمي إليها ، لذا فإن التوجه الى جيل المراهقين بصفتهم فئة اجتماعية لها متطلباتها وآمالها التي تحتاجها عملية نضجها. والتكوين القيمي لديهم ذو تأثير حاسم في نوعية أدائهم الاجتماعي والاقتصادي الآن ومستقبلاً لأنهم قوة اقتصادية واجتماعية ينتظرها المجتمع ، لذلك يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الآتي:

١- القيم الاجتماعية لدى المراهقين

٢- أثر الارشاد الواقعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين.

وبعد تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً باستعمال اختبار (Wilcoxon) لاختبار الفرضيات التالية للبحث:

١- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة (المراهقين) قبل وبعد الاختبار.

٢- الفرضية البديلة: توجد فروق معنوية بين متوسطات العينة (المراهقين) قبل وبعد الاختبار.

اختارت الباحثة عينة عشوائية قوامها (٨٠) تلميذاً بنسب متساوية من المجتمع المتمثل بالمديرية العامة للرفافة الثانية في محافظة بغداد تم اختيارهم عشوائياً من المدارس (بن مسعود ، اليقين ، الحكمة) . وظهرت نتائج البحث :

١- ان المراهقين يعانون من انخفاض في مستوى القيم الاجتماعية .

٢- ان المراهقين الذين خضعوا للاختبار ارتفع لديهم القيم الاجتماعية بدلالة إحصائية مقارنة مع المجموعة التي لا تخضع للاختبار.

وفي ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة :

١. بتطبيق اختبار اثر الارشاد الواقعي في تنمية القيم الاجتماعية على مراحل أخرى

لما له من أثر في ارتفاع مستوى القيم الاجتماعية لديهم .

٢. الاهتمام بأساليب التنشئة الاسرية للمراهقين بشكل عام لبناء شخصياتهم .

الكلمات المفتاحية : القيم الاجتماعية ، الارشاد الواقعي ، المراهقين

## Abstract

The social values are standard rules connected with real things the individual acquired through practice and interact with the matters that acceptable to the community which he belongs .Thus addressing the adolescent generation as they are social class that has its requirements and hopes which its maturing process needs and valuation forming has critical influence in their social and performance now and in the future because they are economic and social power that the society waits for .Thus this research aims to learn the following :

- 1- Social values of adolescent
- 2- The influence of real instruction in developing social values of the adolescents .

The researcher choses a random sample includes (80) pupils in 1 proportions from the population represented in the General Directorate of Alrusafa /2 in Baghdad governorate that were randomly chosen chosen from (Binmasaoud , Al-Yaqeen , Al-Hikma)School .

After analyze the results and statistically treating them by use (Wilcoxon ) test to test the following hypothesis of the research :

- 1- Zero Hypothesis :There are no important statistical differences between (adolescent ) average in pre and posttest.
- 2- Alternative hypothesis ::There are important differences among the research samples in pre and posttests .

The research tests :

- 1-The adolescents suffers from reduction in social values level

The adolescents that subjected to the test has raised their social values in statistical function in comparison with the group that does not subject to the test .

In the light of the research results ,the researcher reached to several recommendations and suggestions

Recommendations :

The researcher recommend to apply the test of real instruction in developing social values on other stages for its effect on increase of their social values and interest of family grew methods for the adolescents in general to build their personalities

**Keywords :** social values , real instruction , adolescents

### مشكلة البحث :Problem of the Research

تُعد التغيرات التي حدثت في مختلف جوانب حياة الفرد شملت مجال الأسرة، والعمل، والحياة الاجتماعية، والمجال التربوي والدراسي أدت إلى حدوث تغير في أساليب حياة الفرد، إذ تغيرت العلاقة بين الفرد واسرته وانعكس على القيم الاجتماعية للأفراد وسلوكياتهم وأنماط تفكيرهم، إذ طغى الجانب المادي على تفكيرهم. (حسين، ٢٠٠٤ : ٩). إن إزدياد هذه التغيرات وبشكل مكثف الأنترنت وشدة تأثيرها والتي هي في أغلب الأحيان غريبة في توجهها وخصائصها العامة وهي تجذب إليها الكثير حتى تأثروا بها وأخذوا يعملون على ترويج قيم غريبة على دينهم وبيئاتهم ونشرها في مجالات مختلفة لغرض دفع الشبهات عن القيم الغربية التي تنتشر بسبب وسائل الإعلام المختلفة، مما يتطلب دراسة القيم الاجتماعية للوقوف على إنعكاساتها في قرارات الفرد (المانع، ٢٠٠٥ : ٥).

يمكن تشخيص هذه الأزمة التي يمر بها العالم اليوم ومظاهر القلق وعدم استقرار المجتمعات في كل مكان بأنها أزمة قيم اجتماعية ناتجة عن صراع القديم والحديث ورغبة عامة جديدة على أساس قيم اجتماعية جديدة (اسماعيل، ١٩٨٩ : ٢٤٤).

إن أي تدهور أو اختلال في نظام القيم الاجتماعية يؤدي الى نوع من المشاكل الاجتماعية التي تترك المراهق مما يؤدي الى ازدياد المشاكل التي يتعرض لها، مما يؤدي الى انهيار ثقة المراهق بنفسه وهذا يتسبب بتكون مشاعر النقمة والعدوان لديه (شكور، ١٩٩٨ : ٣).

لابد من السيطرة على هذه الاسباب وتجنبها حتى يتمكن الجيل الجديد من حياة أفضل في ظل الطمأنينة في الحياة وكذلك الاستقرار النفسي (عبدالغفار، ١٩٩٤ : ١٨٠).  
توصلت دراسة المشهداني (٢٠٠٧) إلى إن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها مجتمعنا بسبب ما تعرض له من الحروب كانت آثاراً واضحة على فئات متعددة من أفراد المجتمع وعلى القيم الاجتماعية (المشهداني، ٢٠٠٧ : ١٣).  
ونظراً لعمل الباحثة في مجال الارشاد التربوي ودراساتها العديد من المشكلات ، فقد تحسست وجود مشكلة الامر الذي حفز الباحثة على البحث والتقصي لتنمية مفهوم القيم الاجتماعية لدى تلك الشريحة ، لذا فإن الباحثة لاحظت ان التطور العلمي والتكنولوجي السريع والانفتاح الحضاري وازدياد القنوات الفضائية جعل تلك الوسائل تشويشاً على مفاهيم المراهقين.

### أهمية البحث :

إن الإرشاد هو عملية مساعدة المسترشد في أن يفهم نفسه ويوجه شخصيته لتحقيق التوافق مع بيئته بحيث يستغل إمكاناته على خير وجه ويصبح لديه قدرة كبيرة على التوافق النفسي في المستقبل (الأحرش، ٢٠٠٢ : ٨٨).

إن الإرشاد التربوي يساعد المسترشد على حل المشكلات بدقة وموضوعية وكذلك إتخاذ القرارات حتى يستطيع أن ينمو نمواً تربوياً واجتماعياً ومهنيماً وشخصياً ويتم من خلال علاقات إنسانية بينه وبين المرشد المسؤول عن العملية الإرشادية للوصول إلى الغاية المرجوة (الداهري، ٢٠٠٥ : ٢٠٧).

الإرشاد النفسي يسعى إلى تقديم الخدمة النفسية بإعتباره علماً وفناً لأولئك الاشخاص الذين لديهم مشاكل في حياتهم اليومية سواء أكانت اجتماعية أم انفعالية أم نفسية أم اكااديمية، للحد من آثارها أو نتائجها السلبية وبالتالي التغلب عليها (السيد ومرزوك، ٢٠١٠ : ٢٤-٢٥).

أن التقدم العلمي وانتشار القنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) أدت إلى تغير بعض القيم والاتجاهات لدى الفرد، فضلاً عن ذلك يواجهون في حياتهم المختلفة العديد من المشكلات والمواقف الصعبة التي تحتاج إلى المساعدة، لذا تظهر

أهمية الحاجة إلى الإرشاد النفسي لكون العصر الحالي يتسم بالقلق والتوتر، وفترات النمو التي يمر بها الفرد، ضعف رقابة الأسرة على توجيه أبنائها، ازدياد مشاكل الأسرة وتفاقمها والذي خلق لأفرادها العديد من المشاكل، وتدني الدافعية للتحصيل للتلاميذ، والحروب والأزمات الاجتماعية وما ينتج عنها من إحباطات وحالات انفعالية وسلوكية (الأميري، ٢٠٠١: ٢٤).

فضلا عن إن القيم الاجتماعية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، إذ تقوم النظم التربوية في مختلف المجتمعات بتقديم الحياة المختلفة عن طريق التنشئة الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق في أنماط السلوك المختلفة (طهطاوي، ١٩٩٦: ٢٣).

لذا أهتم العلماء والمربون بدراسة حياة الإنسان فهو في طليعة الموضوعات ذات القيم الاجتماعية الكبيرة التي شغلت العلماء على مختلف اختصاصاتهم، وأصبحت قضية تفهم الفرد لقدراته وإمكاناته مسألة مهمة له وللمجتمع، وأصبح الهدف لتنمية المجتمع هو تقدم المراهق ونموه (القاضي، ١٩٨١: ٧٤).

من أجل رفع مستوى القيم الاجتماعية لابد من توظيف أسلوب الإرشادي الواقعي حيث أثبت الأرشاد الواقعي فاعليته في الإرشاد والعلاج النفسي لكونه أسلوباً حديثاً يركز فيه على مستوى وإمكانات المراهق التي يمكن أن تقوده إلى التخلص من المشكلات ويقرر مصيره ومسؤول عن حياته، وعليه فإن الإرشاد الواقعي علاج للمشكلة الحالية لأنه يؤكد على الجوانب النفسية والاجتماعية التي تؤثر في تماسك المجتمع (جونسون، ١٩٩٣: ١٨).

توصلت العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أسلوب الإرشاد الواقعي في معالجة المشاكل الاجتماعية والنفسية، منها (سعيد، ٢٠٠١) أثر الإرشاد الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة (Atwell, 1982) أثر الإرشاد الواقعي في تدريب المراهقين غير المتوافقين دراسياً على مبدأ العلاج الواقعي في إدارة الذات .

بناءً على ما تم عرضه يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي في جانبين هما:

## أولاً. الجانب النظري:

- ١- يتناول البحث الحالي مرحلة المراهقين إذ تمثل مرحلة دراسية مهمة، وهي فترة عمرية لها أهميتها وخطورتها.
- ٢- الإنتباه إلى جيل المراهقين من قبل المسؤولين في الدولة لتقديم الرعاية والاهتمام، كاهتمامهم بالباحثين والتربويين والنفسيين مما له الأثر الكبير في التقدم العلمي.

## ثانياً. الجانب التطبيقي:

- ١- الإفادة من النتائج التي قد يتوصل إليها البحث الحالي في تعزيز الجوانب الايجابية لتنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ المراهقين.
- ٢- يأمل أن يسهم البحث الحالي عبر ما تم التوصل إليه من نتائج في تسليط الضوء على القيم الاجتماعية.

## أهداف البحث:

البحث الحالي يهدف الى:

- ١- التعرف على القيم الاجتماعية لدى التلاميذ المراهقين.
  - ٢- التعرف على أثر الإرشاد الواقعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين .
- ولكي تتحقق هذه الاهداف وضعت الباحثة الفرضيات الآتية :
- الفرضية الصفرية : لا توجد فروق معنوية بين متوسطات العينة ( التلاميذ المراهقين) قبل وبعد الاختبار.
- الفرضية البديلة : توجد فروق معنوية بين متوسطات العينة ( التلاميذ المراهقين) قبل وبعد الاختبار .

## حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالتلاميذ المراهقين في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية السادس الابتدائي من الذكور فقط للأعمار من (١١-١٣) من مدارس (ابن مسعود ، اليقين ، الحكمة) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.



## تحديد المصطلحات:

### أولاً: أثر

- أثر لغة:

عرفه :

ابن منظور، ١٩٥٤:

هو بقية الشيء، جمعه آثار وخرجت في أثره أي بعده والتأثير إبقاء الأثر في الشيء، أي يترك فيه أثراً (أبن منظور، ١٩٥٤: ٧٦).

- اصطلاحاً:

عرفه:

بيرل 2001, Pearl:

الاستجابة التي يتسبب بها المتغير المستقل على المتغير التابع (Pearl, 2001: p.11).

### ثانياً: الإرشاد الواقعي: Realistic Counseling

عرفه :

جلاسر 1965, Glasser:

أسلوب إرشادي مباشر يساعد المسترشدين على فهم الواقع الذي يعيشون فيه، واشباع حاجاتهم التي تتناسب مع الواقع وتحقق لهم التوافق مع أنفسهم والمجتمع (Glasser, 1965: P.4).

### التعريف النظري:

اعتمدت الباحثة تعريف العالم (Glasser 1965) بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

### التعريف الاجرائي:

أسلوب إرشادي يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات هي: (الفعالية ، المرح، المسؤولية ، الواقع الصحيح ، إعادة التعلم، التي تستخدم في عدة مواقف تعليمية بشكل جلسات إرشادية والتي تحقق أهداف البرنامج الإرشادي).

### **ثالثاً: التنمية:**

- لغة:

نمى ينمو ازداد وكبر، النمو الزيادة والاستطالة والانتشار والنماء، الكثرة وزيادة القدرة على التغيير نحو الافضل (لويس و معلوف ، ٢٠٠٧ : ٨٤٠).

- اصطلاحاً:

عرفه :

مرعي، ١٩٨٢

التطور والنمو والتغيير (مرعي، ١٩٨٢ : ٣٠).

### **رابعاً: القيم الاجتماعية**

عرفها :

البورت 1961, Aliport :

هو اعتقاد يوجه سلوك الفرد حسب معيار الأفضلية

(Aliport , 1961 , p.454 -802) .

### **التعريف النظري:**

اعتمدت الباحثة تعريف البورت 1961 Aliport بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث

الحالي.

### **التعريف الاجرائي:**

تعتبر الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس القيم الاجتماعية هي الدرجة الكلية.

### **خامساً : المراجعين :**

هم الافراد الذين يمرون بمرحلة بيولوجية لها آثارها البارزة في تكوينهم الجسمي ونمو ابعادهم وملاحظة ظواهر جديدة تتعلق بتكوينهم العام لم يألفه مثلها من قبل . (عزه ،

فرحان ، ٢٠٠٤ : ١٤).

## الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة

عرضت الباحثة الجوانب النظرية في ثلاثة محاور هي كالاتي :

المحور الاول :- القيم الاجتماعية

المحور الثاني : الارشاد الواقعي

المحور الثالث : المراهقين

**نظرية البورت (Aliport Theory):**

يعد البورت (Aliport) من واضعي نظرية السمات، بل أنه واضع مفهومها، ومهندسها (Zuroff, 1986, p.993) إذ يعد من السيكولوجيين الأميركيين الأوائل الذين وضعوا حجر الأساس في بناء الشخصية مجالاً متخصصاً في علم النفس (أميمة، ١٩٨٣: ٤٢). لان وحدة بناء الشخصية بالنسبة لجوردن البورت هي (السمات) التي يعرفها (على انها نظام عصبي مركزي عام خاص بالفرد، ويعمل على اصدار وتوجيه اشكال متساوية من السلوك التكيفي، والتعبيري أي ان السمة استعداد عام، أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وتعين نوعه، وكيفيته (صالح، ١٩٨٨: ٣٤).

لقد درس البورت عدداً من المفاهيم والوحدات كالقدرات العقلية واستقر على مفهوم السمة لانها الاسلوب الوحيد الذي يمكن من خلاله مقابلة الناس بعضهم ببعض (فائق، ١٩٧٢: ٤٦).

فيصف البورت الشخصية من خلال مجموعة من السمات المنتظمة والمتفاعلة، وهي خصائص متكاملة للشخص، فهي ليست مجرد أوصاف من خيال الملاحظ بل هي خصائص نفسية عصبية تحدد كيفية السلوك فالسمة شيء موجود فعلاً لكننا لا نستطيع رؤيتها، وإنما تستدل على وجودها عن طريق ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد في مواقف عدة (لازروس، ١٩٨٦: ٥٦).

## المحور الأول: القيم الاجتماعية:

### مفهوم القيم الاجتماعية

هناك عدة معاني للقيم الاجتماعية، ولتوضيح هذا المفهوم هناك ثلاثة اتجاهات

هي:

- ١- مجموعة معايير يتحكم بها على الأشياء.
- ٢- تفضيلات يختارها الفرد.
- ٣- دوافع وحاجات واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد (الجلاد، ٢٠٠٧:

(٢١)

### دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية:

تشكل القيم الاجتماعية الركن الأساس في تكوين العلاقات الاجتماعية وتنظيمها، لذا فإن المجتمعات التي ترمي إلى استمرار تماسكها واستقرارها لابد من تولي اهتماماً خاصاً للبناء القيمي سواء كان من خلال الأسرة أو المدرسة أو المجتمع (التميمي، ٢٠٠٥: ٢٥).

إن القيم الاجتماعية تنتقل عن طريق الموروث الاجتماعي إذ ينمو الفرد منذ الصغر ويتعرض للخبرات المختلفة عن طريق التنشئة الاجتماعية (البدراي، ١٩٨٩: ٢). بما إن القيم الاجتماعية موجود في سلوك الفرد يكتسبها أثناء عملية التطبيع الاجتماعي، لذا فإن القيم الاجتماعية من العوامل المهمة والمؤثرة على شخصيته (ربيع، ١٩٩٤: ٨٣).

فضلاً عن ذلك فإن القيم الاجتماعية تعمل كموجهات لسلوك الأفراد ونشاطهم ودوافعهم، فإذا ما غابت أو تضاربت فإن الفرد يشعر إنه غريب عن ذاته ومجتمعه، وقد يفقد رغبته في العمل ويقل إنتاجه (عبد الصاحب، ٢٠١١: ١٥٠).

### دور المعلم في تعليم القيم الاجتماعية:

#### ١- دور المعلم في تعليم القيم الاجتماعية على المستوى النظري:

- شعور المعلم بأهمية دوره في تعليم القيم الاجتماعية وانها جزءاً من عمله التربوي.
- تعريف التلاميذ بأهمية القيم الاجتماعية كونها معيار تفضيل الإنسان على غيره.

- رصد منظومة القيم الاجتماعية السائدة وتصنيفها إلى ايجابية وسلبية.
- تحديد القيم الاجتماعية التي يجب على التلاميذ تمثيلها خلال العام الدراسي.
- ربط القيم الاجتماعية بالعقيدة الإسلامية.
- **٢- دور المعلم في تعليم القيم الاجتماعية على المستوى العلمي:**
- ١- السماح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم وتوفير فرص الحوار والمناقشة.
- ٢- تقديم نماذج وأمثلة إيجابية وتوظيف طرائق تعليم القيم الاجتماعية.
- ٣- المقارنة بين أنماط السلوك الحميد والمذموم.
- ٤- تضمين أساليب التقويم والاختبارات لمواقف قيمة، والتعاون مع الأسرة لتعزيز القيم الايجابية.

أما دور التلميذ: فينبغي أن يوجه من الأسرة أولاً ثم المدرسة حتى يوفر له مجالات للحوار والمناقشة والتعبير ومهارة حل المشكلات وإتخاذ القرارات وزيادة ثقته بنفسه (الجلاد، ٢٠٠٧: ٩٧-٩٨).

### المحور الثاني : الإرشاد الواقعي:

يعد الإرشاد الواقعي من الاتجاهات العقلانية بالإرشاد والعلاج النفسي فقد طور هذا الاتجاه وليم جلاسر، ويعد هذا أسلوباً علاجياً وإرشادياً، وهو نظام نشط من الناحية الكلامية يعتمد على الجانب اللفظي، وهو عقلائي بدرجة كبيرة ويتجه نحو تغيير السلوك (الشناوي، ١٩٩٤ : ٢٤٢).

إن الهدف الرئيس للعلاج والإرشاد الواقعي هو تعليم الطلبة بنحو أفضل أن يصبحوا فعالين أكثر لتحقيق ما يريدونه من الحياة، وإن الأفراد يستطيعون التغيير ويستطيعون أن يسلوكوا بنحو يحقق أهدافهم . ويرى جلاسر أننا لا نولد كألواح فارغة ننتظر أن نحفر خارجياً بواسطة قوى في العالم الذي حولنا ، نحن نولد مع أهداف داخلية ولاسيما خمسة حاجات وهي والبقاء، والحب، والانتماء ، والقوة ، والحرية (أبو أسعد، ٢٠٠٩ : ٣٠٥-٣٠٠).

## خطوات واستراتيجيات الإرشاد الواقعي :

يتميز الإرشاد الواقعي باستعمال عدد من أساليب الإرشاد الإبداعية ذات الصبغة الإنسانية ومن أهم خطوات وأساليب الإرشاد الواقعية:

- ١- استعمال الأسئلة: يعتمد الإرشاد الواقعي على استعمال الأسئلة، ويتم ذلك من خلال اعتماد الإرشاد على توظيف أسئلة (هنا والآن) من أجل اكتشاف السلوك الكلي وتقييم السلوك الحالي، وحسب الإرشاد الواقعي تقدم الأسئلة عدد من الفوائد:
    - الدخول إلى العالم المفاهيمي للمسترشد.
    - وسيلة فعالة لجمع المعلومات واكتشاف الحاجات والإدراكات.
    - وسيلة فعالة لتقديم المعلومات.
    - وسيلة فعالة لحث المسترشد لإتباع أساليب ضبط أكثر فاعلية.
- وقد تخدم الأسئلة المسترشد على تركيز إدراكه على أنماط السلوك التي يقوم بها التي هي هدف عملية الإرشاد.

- ٢- الإيجابية: يركز المرشد على ما يمكن للمسترشد القيام به، ويتم استغلال النجاح في تعزيز النجاح اللاحق، وتعمل التعبيرات الإيجابية خلال مواجهة التغيرات السلبية للمسترشد دوراً في رفع مستويات الثقة وإيصال الفهم الإيجابي غير المشروط فعلى سبيل المثال (إذا قال المسترشد أنا غاضب وحزين بسبب ما حدث لي اليوم) فإن رد الفعل الأكثر فاعلية وإيجابية من قبل المرشد قد يكون ماذا كنت ستفعل أن لم تختار أن تغضب بشأن ما حدث لك اليوم؟ إن الأسئلة لابد أن توجه بشكل إيجابي أكثر من توجيهها بشكل سلبي (ضمرة، ٢٠٠٨: ١٢٨-١٢٩).

- ٣- الدعابة أو الفكاهة: إنّ في بيئة الصداقة التي يعمل على تطويرها المرشد تكون الدعابة مناسبة وبشكل طبيعي، والمرشدين أحياناً يكون لديهم الفرصة للضحك على أنفسهم، ويشجع المسترشد لأن يعمل نفس الشيء وهذا يمكن أن يخفف ضغط المسترشد والدعابة حاجة أساسية، فمتى اشترك المرشد والمسترشد في دعابة ما فهنا يكونون متساوين في القوة، ويمكن أن تطور الدعابة بيئة الصداقة وتساعد في تلبية حاجة المسترشدين للانتماء.

٤- **المواجهة:** لأن المرشد لا يوافق على الأعذار ولا يستسلم بسهولة في عمله فالمواجهة هنا حتمية، وفي المواجهة فإن المرشد ما يزال إيجابياً في التعامل مع أعذار المسترشد، ولا يوافق على تلك الأعذار، كما أن المرشد لا ينتقد أو يجادل لكنه يستمر بالعمل باكتشاف السلوك الكلي وعمل خطط مؤثرة، والمواجهة يمكن أن تحدث في أي مظهر من الإرشاد الواقعي.

٥- **تقنيات التناقض:** في الإرشاد الواقعي يتم عمل خطط والحصول على التزام من المسترشد للخطة يمكن أن يعمل مباشرة، وهناك أوقات نرى المسترشد فيهما يقوموا بتنفيذ الخطط التي عملوها، ولذلك يمكن استعمال تقنيات التناقض التي تعطي تعليمات متعارضة للمسترشد، والتغيير الفعلي يمكن أن يكون نتيجة المتابعة لأي بدائل تم إعطاؤها بواسطة المرشد (أبو أسعد، ٢٠١١: ١٦٢-١٦٣).

### **المحور الثالث : المراهقين**

توصف المراهقة بأنها مرحلة ولادة جديدة نظراً لأن المراهق يبدأ يعيد النظر بماضيه محاولاً تكوين افكاره بنفسه ولنفسه فهم على جانب من الجرأة والإقدام لإقتحام عالمهم الخاص بهم . ولما كان المراهقون يشعرون بكبير اعتزاز بذواتهم نتيجة لإدراكهم لفرديتهم فإنهم يكونون اقل امتثالاً لما يوجه اليهم من تعليمات او لما يطلب منهم تنفيذه. وهذا ما يجعل فجوة كبيرة بينهم وبين الكبار او قد ينظر اليهم احياناً وكأنهم متمردين على الأبوين في الأسرة او على المعلمين في المدرسة .

ففي مرحلة المراهقة تنتقل مراكز الاهتمام والوثام والمحبة شيئاً فشيئاً ضمن الاسرة الى دائرة نطاق اوسع يضم اللذات والاقران . وباتساع نطاق مجاله تنمو لديه رغبة التفكير بالنفس مما يجعله يتخذ قراراته بذاته محاولاً الشعور بالمسؤولية . لأنه يضمن بأنه من المنقصة في حقه اذا ركن الى الكبار في الاستشارة او فيما يحب ان يعمل وهذا اتجاه يباعد بينه وبين الكبار .

كل هذه العوامل وعوامل اخرى تؤول بالمراهقين الى الامتثال او العناد او النكوص من الحياة او الانسحاب منها ، او الوقوع فريسة في براثن الحالات النفسية والهواجس المرضية . وتلك خسارة للأمة والمجتمع ما بعدها خسارة والسبب هو ان المراهقين انما هم

ثروة الأمة التي يجب الاعتراز بها والعمل على تنميتها . (الجسماني ، ١٩٨٣ : ٤٣٢ - ٤٣٣)

### المحور الأول: دراسات تناولت أسلوب الإرشاد الواقعي :

وتتضمن:

#### أولاً: دراسات عربية:

١- دراسة سعيد، ٢٠٠١:

"أثر أسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة".

هذه الدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية أسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في بغداد، حيث ان عينة الدراسة تكونت من (٢٤) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين المجموعة التجريبية تلقت تدريباً على أسلوب العلاج الواقعي، أما المجموعة الثانية (الضابطة) فلم تتعرض للبرنامج الإرشادي، قام الباحث بإعداد أداتين (مقياس الشعور بالخجل، والبرنامج الإرشادي)، البرنامج الإرشادي تم تطبيقه بواقع (١٤) جلسة، حيث كانت مدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة، جلستين في الأسبوع ، حيث ان الدراسة توصلت إلى فاعلية العلاج الواقعي في خفض مستوى الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة (سعيد، ٢٠٠١ : ٧٦).

#### ثانياً: دراسات أجنبية:

١- دراسة Tamborella, 1988:

"أثر استعمال العلاج الواقعي لإيجاد بدائل مناسبة في البيئة المدرسية للطلبة المراهقين الذين يعانون صعوبات في التوافق".

هذه الدراسة هدفت إلى أثر استخدام العلاج الواقعي لإيجاد بدائل مناسبة في البيئة المدرسية للطلبة المراهقين الذين يعانون صعوبات في التوافق، حيث ان عينة الدراسة تألفت من (٦) من أعضاء الهيئة التدريسية و(٢٠) طالباً في إحدى المدارس في أمريكا، حيث ان الباحث استعمل الأدوات الآتية: (استمارة البيئة المدرسية حسب حاجات ماسلو، سجلات الطلبة ، مقياس (SASI))، حيث ان هذه الدراسة قد توصلت إلى فاعلية



أسلوب العلاج الواقعي في زيادة تفاعل الطلبة وانخفاض في مستوى شعورهم بالحرمان، فضلاً عن حدوث تغيرات ايجابية في إدراك الذات لدى الطلبة والمدرسين، وفي إيجاد البدائل المناسبة في البيئة المدرسية (Tamborella, 1988, p:22-94).

## المحور الثاني: دراسات تناولت القيم الاجتماعية:

أولاً: دراسات عربية: وتشمل:

دراسة اسماعيل، ٢٠٠٤:

"مدى فاعلية تدريس وحدة دراسة مقترحة في التربية الاخلاقية لتنمية بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي".

هذه الدراسة هدفت الى التعرف على مدى فاعلية تدريس وحدة دراسة مقترحة في التربية الاخلاقية لتنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وكذلك لفت انتباه القائمين على التربية العلمية وتدريب العلوم بصفة خاصة والتربية بصفة عامة إلى أهمية التربية الأخلاقية.

وكان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المتبع من قبل الباحث في إعداد الوحدة المقترحة وتحديد مدى تمثيل التلاميذ للقيم. اما لدراسة أثر الوحدة المقترحة على التحصيل والقيم الاجتماعية اعتمد الباحث المنهج التجريبي.

تألفت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإحدى مدارس ادارة الرسل التعليمية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتناولت الوحدة الدراسية ضمن منهج العلوم للصف السادس الابتدائي.

حيث ان الباحث استعمل الأدوات الآتية:

- مقياس القيم التي تضمنتها الوحدة المقترحة.

- اختبار تحصيلي في موضوعات ومفاهيم الوحدة المقترحة.

و أهم نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس القيم وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي.
- حجم تأثير الوحدة المقترحة وطرق تدريسها على زيادة نسبة تمثل القيم المتضمنة بالوحدة كبير (اسماعيل، ٢٠٠٤: ٢٩).

### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Ennis, Catherin, 1994) :

"فحص الخطة المقترحة، والمقررات التعليمية لأحد عشر مدرساً تربية بدنية لتحديد أهدافهم التي تركز على القيم الاجتماعية".

هذه الدراسة هدفت إلى فحص المقررات التعليمية والخطة المقترحة، لأحد عشر مدرساً تربية بدنية لتحديد أهدافهم التي تركز على القيم الاجتماعية، والتعرف على مدى استيعاب المدرسين لخلفية الطلاب وعلاقة المحتوى الأكاديمي بحافز الطلاب، وكان المنهج المقارن هو المنهج المستخدم من قبل الباحث، اشارت هذه الدراسة الى:

- ١- التركيز على المسؤولية الاجتماعية داخل مؤسسات التعليم في العمل مع الآخرين، والمسؤولية تجاه الآخرين وكذلك على الفهم والاحترام بين الآخرين .
- ٢- اكدت هذه الدراسة على إن المدرسين يؤكدون على التناظر بين الحاجة الى تعليم مهارات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والحاجة لتعليم الأهداف الأكاديمية، (Ennis, Catherin, 1994: 77).

### الفصل الثالث : عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الجانب طبقت الباحثة الاختبارات الاحصائية الملائمة لبياناتها للإجابة على تساؤل هل لاختبار (الارشاد الواقعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين ) ذو دلالة احصائية، عمدت الباحثة الى اخضاع (٨٠) تلميذ لاختبار (الارشاد الواقعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين ) ومن خلال تثبيت اجاباتهم على الاستبيان قبل وبعد الاختبار ومن ثم تطبيق الاساليب الاحصائية.

### عينة التحليل الاحصائي

اختارت الباحثة عينة البحث بطريقة عشوائية وينسب متناسبة من المجتمع المتمثل بالمديرية العامة للتربية - الرصافة الثانية في محافظة بغداد عينة قوامها ( ٨٠ ) تلميذاً تم اختيارهم عشوائياً من المدارس (الواحة الخضراء ، الكرم ، الوصال ، المصادر)

### صياغة فقرات المقياس:

يعد موضوع صياغة فقرات أي مقياس في العلوم النفسية موضوعاً مهماً، حرصت الباحثة على صياغة تعليمات المقياس بأسلوب بسيط وبلغة واضحة ومفهومة، إذ كلما كان الباحث دقيقاً في صياغة فقرات المقياس ضمن نتائج أدق وأفضل لذا عمدت الباحثة إلى دراسة نظرية (البورت) للقيم الاجتماعية دراسةً متفحصةً واشتقت من خلالها (٥٨) فقرة على شكل عبارات تقريرية (نعم ، لا ) ، وقد كانت الاوزان البديلة التي تقيس الفقرة المراد قياسها هي، البديل الأول (نعم) يعطى له الدرجة (١)، والبديل الثاني (لا) يعطى له الدرجة (صفر)

بينت الباحثة للمستجيب أن إجابته ستحظى على احترام من قبل الباحثة مهما كانت اختياراته، وأوضحت أن تلك الإجابات ستكون سرّية ولا يطلع عليها أحد سوى الباحثة، كما قدّمت شكرها وتقديرها لتعاون المستجيبين من عينة البحث معها.

### التحليل الاحصائي

#### اولاً: فحص جودة البيانات ومدى وملاءمتها لأجراء التحليلات الاحصائية

لا بد من التأكد اولاً من ان البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً قبل اجراء عملية تحليل البيانات واختبار الفرضيات كون ان جميع الاختبارات المعلمية تشترط بان البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً وفي حالة كون البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً سوف نستخدم نماذج الاختبارات اللامعلمية ، وباستعمال اختبار *Kolmogorov-Smirnov* لمعرفة توزيع البيانات فقد كانت قيمة مستوى الدلالة لاختبار *Kolmogorov-Smirnov* لجميع متغيرات البحث هي ٠.٠٠٠٠ وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يشير الى ان متغيرات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً لذلك سوف نستعمل نماذج الاختبارات غير المعلمية ، استعملت الباحثة اختبار ويلكوكسن *wilcoxon* لاختبار فرضية البحث التالية :

الفرضية الصفرية : لا توجد فروق معنوية بين متوسطات العينة ( التلاميذ المراهقين) قبل وبعد الاختبار

الفرضية البديلة : توجد فروق معنوية بين متوسطات العينة ( التلاميذ المراهقين) قبل وبعد الاختبار

### ثانيا: صدق اداة قياس البحث

يتضمن هذا الجانب محورين هما :

#### ١. صدق المحتوى الظاهري للأداة (الاستبانة)

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة و الاختصاصات المختلفة بلغ عددهم ( ١٤ ) محكما من اجل معرفة آرائهم بمدى وضوح فقرات الإستبانة ، و ترابطها و مقدار ملائمتها لقياس المتغيرات المطلوبة ، وقد اعدت الباحثة استمارة خاصة لاستطلاع اراء المحكمين عن مدى وضوح كل عبارة من حيث الصياغة و المحتوى الفكري و تصحيح ما ينبغي تصحيحه من العبارات مع اضافة او حذف في أي متغير من المحاور. و وفي ضوء الاراء التي اظهرها المحكمون قامت الباحثة باجراء التعديلات. إذ اعتمدت نسبة الاتفاق (٨٠%) لكل فقرة ، وصياغة وتعديل بعض العبارات التي رأى المحكمون ضرورة تعديلها لتكون اكثر وضوحاً.

#### ٢. التناسق بين مكونات للمقياس (الفا كرونباخ) (Cronbach Alpha)

يشير الثبات إلى مدى الاتساق الداخلي للمقياس، وهذا يعني أن الأسئلة تصب جميعها في الغرض العام المراد قياسه، واحتمالية الحصول على النتائج نفسها عند تكرار المقياس نفسه. إذ إن الثبات يستخدم لتحديد ( إلى أي مدى يمكن تكرار استعمال المقياس وتبقى النتائج كما هي ، واستقرار المقياس على مرور الوقت، وتتشابه النتائج للمقياس بمدة زمنية مختلفة) يستعمل معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لقياس الأتساق الداخلي لفقرات المقياس، ومتغيراته وأبعاده ، والمقياس ككل. إذ إن قيمة (Cronbach's Alpha) تتراوح بين (٠-١)، وينبغي أن تكون أعلى أو مساوية الى (٠.٧٠) لكي تعتبر ذات إتساق داخلي مقبول ، ويعتبر الإتساق الداخلي لها ضعيف إذا كانت أقل من ذلك ولا تحمل المستوى المقبول من الثبات . حيث

بلغت قيمة اختبار الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ٠.٩ إذ تمتع بتقييم عالي، وهذه النتائج تشير إلى أن مقياس الدراسة (الإستبانة) تمتع بمستوى ثبات عالي، وهذا دليل على مدى الإتساق الداخلي له، وثبات فقراته، ودليل على مدى إمكانية تكرار المقياس وإعطاء النتائج نفسها، وبالتالي يمكن إجراء الاختبارات الإحصائية الأخرى بناءً على هذه النتائج.

### ٣. اختبار ويلكوكسن <sup>Wilcoxon</sup>

اعتمد البحث الحالي على اختيار عينة من التلاميذ، باعتباره تجربة يتمثل هدفها التعرف على (الارشاد الواقعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين) في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ، اعتمد البحث على تصميم استمارة لاختبار الارشاد الواقعي على مجموعة من التلاميذ المراهقين قبل وبعد تنفيذ الاختبار (الارشاد الواقعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين).

استعملت الباحثة برنامج SPSS ٢٥ لتحليل البيانات، باستعمال اختبار ويلكوكسن *wilcoxon* لاختبار فرضية البحث باعتماد قيمة اختبار Z لمعرفة الدلالة الإحصائية لكل فقرة،

"كون بيانات البحث لا تخضع للتوزيع الطبيعي استعملت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) وإيجاد قيمة ( Z ) وذلك لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

### ٤. البيانات

الجدول (١) يبين البيانات لعينة البحث المتكونة من ٨٠ طالب للاختبار القبلي والبعدي

جدول (١) يبين البيانات لعينة البحث للاختبار القبلي والبعدي

البعدي		القبلي		ت	البعدي		القبلي		ت
0	1	0	1		0	1	0	1	
31	40	33	22	41	15	39	16	40	1
24	35	25	29	42	29	42	31	24	2
31	35	33	24	43	30	40	31	24	3
31	38	32	23	44	28	47	29	27	4
27	39	29	27	45	29	33	31	25	5

أثر الارشاد الواقعي في تنمية القيم الإجتماعية لدى المراهقين.....

28	48	30	26	46	27	45	29	26	6
31	31	32	24	47	29	47	30	25	7
24	51	26	30	48	29	42	30	27	8
24	41	26	30	49	37	50	39	17	9
29	35	31	24	50	30	34	32	25	10
24	33	26	30	51	24	49	25	31	11
40	44	41	14	52	33	40	35	21	12
40	39	42	14	53	25	41	26	29	13
30	43	32	23	54	39	49	39	17	14
30	33	32	23	55	30	53	32	23	15
33	52	35	21	56	25	46	27	29	16
22	27	24	31	57	32	51	34	21	17
35	53	37	19	58	27	42	28	28	18
28	38	30	26	59	36	34	38	17	19
33	49	35	20	60	31	40	32	24	20
35	44	36	19	61	26	30	28	28	21
23	43	25	31	62	27	31	29	28	22
32	34	34	22	63	33	51	34	21	23
25	50	27	29	64	29	43	31	25	24
35	41	36	18	65	31	39	32	23	25
34	44	36	20	66	31	51	33	23	26
24	50	26	30	67	35	34	37	18	27
30	39	32	24	68	22	48	23	32	28
28	41	30	26	69	32	31	33	23	29
23	39	24	31	70	31	54	33	23	30
31	55	33	22	71	32	46	33	22	31
30	36	32	24	72	28	26	30	25	32
31	47	33	22	73	29	39	30	25	33
28	53	29	26	74	27	38	29	26	34
34	51	36	20	75	28	52	29	25	35
31	28	32	25	76	30	39	32	25	36
24	35	26	30	77	30	39	32	23	37
28	52	29	25	78	28	43	29	28	38
26	36	28	28	79	29	41	30	24	39
24	24	26	30	80	35	32	37	20	40

## ٥. عرض النتائج

جاءت النتائج كما مبين في جدول (٢) يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لجميع فقرات الاستبانة باستثناء الفقرات (٤،٧، ٤٠، ٥٣، ٣١) لم تتأثر بالاختبار

جدول(٢) نتائج اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) وإيجاد قيمة (Z) ودلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المراهقين في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	قيمة Z	العدد	المجموعة	فقرات البرنامج	مستوى الدلالة	قيمة Z	العدد	المجموعة	فقرات البرنامج
.000	-4.323	5	القبلي (الرتبة السالبة)	30	.000	-4.061	11	القبلي (الرتبة السالبة)	1
		31	البعدي (الرتبة الموجبة)				40	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		44	القبلي = البعدي				29	القبلي = البعدي	
.016	-2.412	13	القبلي (الرتبة السالبة)	31	.000	-2.556	7	القبلي (الرتبة السالبة)	2
		28	البعدي (الرتبة الموجبة)				٥٣	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		39	القبلي = البعدي				٢٠	القبلي = البعدي	
.006	-2.744	8	القبلي (الرتبة السالبة)	32	.000	-5.032	4	القبلي (الرتبة السالبة)	3
		23	البعدي (الرتبة الموجبة)				36	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		49	القبلي = البعدي				40	القبلي = البعدي	
.001	-3.413	5	القبلي (الرتبة السالبة)	33	.029	-2.183	3	القبلي (الرتبة السالبة)	4
		23	البعدي (الرتبة الموجبة)				11	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		52	القبلي = البعدي				66	القبلي = البعدي	
.005	-2.828	7	القبلي (الرتبة السالبة)	34	.000	-4.218	5	القبلي (الرتبة السالبة)	5
		22	البعدي (الرتبة الموجبة)				٤٥	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		51	القبلي = البعدي				٣٠	القبلي = البعدي	
.000	-5.774	3	القبلي (الرتبة السالبة)	35	.000	-2.534	13	القبلي (الرتبة السالبة)	6
		42	البعدي (الرتبة الموجبة)				٣٨	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		35	القبلي = البعدي				٢٩	القبلي = البعدي	
- 2.263b	-2.263	16	القبلي (الرتبة السالبة)	36	.027	-2.214	12	القبلي (الرتبة السالبة)	7
		31	البعدي (الرتبة الموجبة)				25	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		33	القبلي = البعدي				43	القبلي = البعدي	
		80	المجموع				80	المجموع	
.000	-6.021	3	القبلي (الرتبة السالبة)	37	.000	-3.773	5	القبلي (الرتبة السالبة)	8
		45	البعدي (الرتبة الموجبة)				26	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		32	القبلي = البعدي				49	القبلي = البعدي	
.000	-4	5	القبلي (الرتبة السالبة)	38	.003	-3	4	القبلي (الرتبة السالبة)	9
		28	البعدي (الرتبة الموجبة)				18	البعدي (الرتبة الموجبة)	

أثر الارشاد الواقعي في تنمية القيم الإجتماعية لدى المراهقين .....

		47	القبلي = البعدي				58	القبلي = البعدي	
.000	-4.427	5	القبلي (الرتبة السالبة)	39	.000	-2.263	9	القبلي (الرتبة السالبة)	10
		32	البعدي (الرتبة الموجبة)				٥٠	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		43	القبلي = البعدي				٢١	القبلي = البعدي	
.000	-5.308	4	القبلي (الرتبة السالبة)	40	.000	-5.516	1	القبلي (الرتبة السالبة)	11
		39	البعدي (الرتبة الموجبة)				34	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		37	القبلي = البعدي				45	القبلي = البعدي	
.000	-4.901	7	القبلي (الرتبة السالبة)	41	.000	-4.522	7	القبلي (الرتبة السالبة)	12
		41	البعدي (الرتبة الموجبة)				37	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		32	القبلي = البعدي				36	القبلي = البعدي	
.000	-3.938	9	القبلي (الرتبة السالبة)	42	.001	-3.307	6	القبلي (الرتبة السالبة)	13
		35	البعدي (الرتبة الموجبة)				24	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		36	القبلي = البعدي				50	القبلي = البعدي	
.000	-5.427	3	القبلي (الرتبة السالبة)	43	.000	-	2	القبلي (الرتبة السالبة)	14
		38	البعدي (الرتبة الموجبة)				18	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		39	القبلي = البعدي				60	القبلي = البعدي	
.000	-3.753	10	القبلي (الرتبة السالبة)	44	.000	-3.71	1	القبلي (الرتبة السالبة)	15
		35	البعدي (الرتبة الموجبة)				17	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		35	القبلي = البعدي				62	القبلي = البعدي	
.003	-2.967	10	القبلي (الرتبة السالبة)	45	.000	-6.861	0	القبلي (الرتبة السالبة)	16
		28	البعدي (الرتبة الموجبة)				48	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		42	القبلي = البعدي				32	القبلي = البعدي	
		80	المجموع				80	المجموع	
.000	-5.217	4	القبلي (الرتبة السالبة)	46	.000	-4.226	4	القبلي (الرتبة السالبة)	17
		38	البعدي (الرتبة الموجبة)				28	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		38	القبلي = البعدي				48	القبلي = البعدي	
.000	-4.243	3	القبلي (الرتبة السالبة)	47	.000	-5.032	4	القبلي (الرتبة السالبة)	18
		26	البعدي (الرتبة الموجبة)				36	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		51	القبلي = البعدي				40	القبلي = البعدي	
.000	-4.429	8	القبلي (الرتبة السالبة)	48	.000	-4.131	3	القبلي (الرتبة السالبة)	19
		38	البعدي (الرتبة الموجبة)				25	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		34	القبلي = البعدي				52	القبلي = البعدي	
.000	-4.004	4	القبلي (الرتبة السالبة)	49	.005	-2.832	12	القبلي (الرتبة السالبة)	20
		26	البعدي (الرتبة الموجبة)				30	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		50	القبلي = البعدي				38	القبلي = البعدي	
.001	-3.212	7	القبلي (الرتبة السالبة)	50	.001	-3.244	8	القبلي (الرتبة السالبة)	21
		25	البعدي (الرتبة الموجبة)				27	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		48	القبلي = البعدي				45	القبلي = البعدي	
.000	-5.604	1	القبلي (الرتبة السالبة)	51	.000	-4.226	4	القبلي (الرتبة السالبة)	22
		35	البعدي (الرتبة الموجبة)				28	البعدي (الرتبة الموجبة)	
		44	القبلي = البعدي				48	القبلي = البعدي	



أثر الارشاد الواقعي في تنمية القيم الإجتماعية لدى المراهقين .....

.000	-4.714	7	القبلي (الرتبة السالبة )	52	.000	-4.128	8	القبلي (الرتبة السالبة )	23
		39	البعدي الرتبة الموجبة )				35	البعدي الرتبة الموجبة )	
		34	القبلي = البعدي				37	القبلي = البعدي	
.612	-0.507	18	القبلي (الرتبة السالبة )	53	.000	-5.461	5	القبلي (الرتبة السالبة )	24
		14	البعدي الرتبة الموجبة )				43	البعدي الرتبة الموجبة )	
		48	القبلي = البعدي				32	القبلي = البعدي	
.000	-5.741	4	القبلي (الرتبة السالبة )	54	.000	-4.901	7	القبلي (الرتبة السالبة )	25
		44	البعدي الرتبة الموجبة )				41	البعدي الرتبة الموجبة )	
		32	القبلي = البعدي				32	القبلي = البعدي	
.000	-4.117	7	القبلي (الرتبة السالبة )	55	.000	-3.569	7	القبلي (الرتبة السالبة )	26
		33	البعدي الرتبة الموجبة )				28	البعدي الرتبة الموجبة )	
		40	القبلي = البعدي				45	القبلي = البعدي	
.000	-4.644	4	القبلي (الرتبة السالبة )	56	.000	-4.116	4	القبلي (الرتبة السالبة )	27
		32	البعدي الرتبة الموجبة )				27	البعدي الرتبة الموجبة )	
		44	القبلي = البعدي				49	القبلي = البعدي	
.000	-4.743	4	القبلي (الرتبة السالبة )	57	.001	-3.244	8	القبلي (الرتبة السالبة )	28
		33	البعدي الرتبة الموجبة )				27	البعدي الرتبة الموجبة )	
		43	القبلي = البعدي				45	القبلي = البعدي	
.000	-5.196	5	القبلي (الرتبة السالبة )	58	.001	-3.333	7	القبلي (الرتبة السالبة )	29
		40	البعدي الرتبة الموجبة )				26	البعدي الرتبة الموجبة )	
		35	القبلي = البعدي				47	القبلي = البعدي	

جدول (٣) يوضح ان نتيجة الاختبار لصالح الاختبار البعدي حيث ان المتوسط العام للمجموعة التجريبية بعد تطبيق الاختبار اكبر من المتوسط العام للمجموعة التجريبية قبل تطبيق الاختبار

جدول (٣) نتائج المتوسط العام للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الاختبار

الانحراف المعياري	المتوسط العام	العدد	المجموعة التجريبية
4.417	24.61	80	المجموعة التجريبية قبل الاختبار
8.57639	41.2000	80	المجموعة التجريبية بعد الاختبار

كما يتضح ذلك من خلال جدول الرتب جدول (٤) حيث ان الرتب الموجبة بلغت ٧٧ رتبة لصالح الاختبار البعد

جدول (٤) جدول الرتب للاختبار القبلي والاختبار البعدي

العدد	الرتب	
2 <sup>a</sup>	الرتب السالبة	الاختبار البعدي - الاختبار القبلي
77 <sup>b</sup>	الرتب الموجبة	
1 <sup>c</sup>	الرتب المرتبطة	
80	المجموع	

a. الاختبار القبلي < الاختبار البعدي

b. الاختبار القبلي > الاختبار البعدي

c. الاختبار القبلي = الاختبار البعدي

#### الاستنتاجات :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي اي ارتفاع مستوى القيم الاجتماعية لديهم ناتج عن تطبيق اختبار اثر الارشاد الواقعي .

#### التوصيات:

1. اوصت الباحثة بتطبيق اختبار اثر الارشاد الواقعي في تنمية القيم الاجتماعية على مراحل أخرى لما له من أثر في ارتفاع مستوى القيم الاجتماعية لديهم .
2. الاهتمام بأساليب التنشئة الاسرية للمراهقين بشكل عام لبناء شخصياتهم .

#### المقترحات :

1. اجراء دراسة مقارنة لقياس القيم الاجتماعية لدى شرائح عمرية مختلفة لكلا الجنسين .
2. اجراء دراسة ميدانية حول دور المؤسسات الاخرى لتنمية القيم الاجتماعية كالمدرسة والمسجد والاعلام وهذا يستوجب تتظافر جميع الجهود لتنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين .

references :

المصادر :

- ١- أبين منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد (١٩٥٤): لسان العرب، المجلد الأول، دار لسان العرب، بيروت.
- ٢- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١١): العملية الإرشادية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣- الاحرش، يوسف، جمعة، الحجاج، الكوت، الصادق (٢٠٠٢): المدخل إلى التربية والإرشاد النفسي، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، مطبعة الوحدة العربية، الزاوية.
- ٤- اسماعيل عبدالفتاح (١٩٨٩): موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الاسكندرية، مصر.
- ٥- اسماعيل، سعاد خليل (١٩٨٨): أنماط التعليم غير النظامي، مجلة عالم الفكر، المجلد ١٩، العدد ٢، الكويت.
- ٦- الاميري، احمد علي محمد (٢٠٠١): فعالية برنامج إرشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ٧- أميمة، علي خان (١٩٨٣): علم النفس العام، مطبعة العاني، بغداد.
- ٨- البدراني، يونس أرحيم (١٩٨٩): القيم السائدة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٩- التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٥): الكفايات، دليل العاملين في ميدان التربية والتعليم، بغداد، وزارة التربية.
- ١٠- الجسماني (١٩٨٣) : سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية ، منشورات مكتبة آفاق عربية ومكتبة الفكر العربي .
- ١١- الجلاذ، ماجد زكي (٢٠٠٧): تعليم القيم وتعلمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق تدريس القيم، ط٢، دار المسيرة، عمان-الأردن.
- ١٢- جونسون، ديفيد (١٩٩٣): التعلم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، مطابع الظهران الأهلية، الظهران.

- ١٣- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٤): تربويات المخ البشري، ط١، عمان، الأردن.
- ١٤- الداهري، صالح حسن (٢٠٠٥): علم النفس الإرشادي ونظرياته وأساليبه الحديثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ١٥- ربيع، محمد شحاتة (١٩٩٤): قياس الشخصية، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية.
- ١٦- فائق، احمد وعبدالقادر، محمود (١٩٧٢): مدخل إلى علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٧- سعيد، ناسو صالح (٢٠٠١): اثر أسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- ١٨- شكور، خليل (١٩٩٨): أمراض المجتمع الأسباب، التصنيف، التفسير، الوقاية والعلاج، الدار العربية للعلوم.
- ١٩- الشناوي، محمد محروس (١٩٩٤): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- ٢٠- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس، بغداد، مطبعة التعليم العالي.
- ٢١- ضمرة، جلال كايد (٢٠٠٨): الاتجاهات النظرية في الإرشاد، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٢- طهطاوي، سيد أحمد (١٩٩٦): القيم التربوية في القصص القرآني، القاهرة، دار الفكر.
- ٢٣- عبد الغفار، احلام رجب (١٩٩٤): التطور القيمي لدى طلاب كلية التربية المعاصرة، ع٣٠.
- ٢٤- عزة، فرحات (٢٠٠٤): تربية المراهقين، دار النشر، بيت الكتاب للطباعة والنشر، ط١، بيروت.
- ٢٥- علي، سعيد اسماعيل (٢٠٠٤): الأصول الفلسفية للتربية، دار الفكر العربي، جامعة عين شمس، القاهرة.

- ٢٦- القاضي، يوسف مصطفى (١٩٨١): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط١، دار المريخ، السعودية.
- ٢٧- لويس، معلوف (٢٠٠٧): المنجد في اللغة والإعلام، ط٤٢، دار المشرق، بيروت- لبنان.
- ٢٨- المانع، مانع بن محمد بن علي (٢٠٠٥): القيم بين الإسلام والغرب دراسة تأصيلية مقارنة، ط١، الرياض، دار الفضيحة للنشر والتوزيع.
- ٢٩- مرعي، توفيق، بلقيس، احمد (١٩٨٢): علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط١، الاردن.
- ٣٠- المشهداني، اكرم عبدالرزاق (٢٠٠٧): القيم الاجتماعية الإيجابية ودورها في التحصين ضد الانحراف والجريمة، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

- 31- Aliport .G.W. (1961): "**Pattern and Growth of personality**", New York, Holt, Rinehart and Winston.
- 32- Ennis, Catherine D. (1994): "**Urban secondary teachers'**" Value orientations: social goals for teaching. Teaching and teacher educational, vol.10, No.IP.109-120, pointed in great Britain.
- 33- Glasser, William (1965): **Reality therapy**, New York Harper and Row, USA. (<http://www.wglasser.com/research.htm>).
- 34- Tamborella, Elizabeth (1988): "**The perception of staff & students in an alternative high School Program using reality Therapy behaviors management**", (D.A.I), vol. 48, No.9.
- 35- Pearl, Juded (2001): **Direct and Indirect effects**. In proceeding Cambridge university press.
- 36- Zuroff, D., and Monhrain, M. (1986): **Dependency and Self criticism valner ability factors of depressive psychology**, vol.96.
- 37-

## ملحق (١)

### م/ مقياس القيم الاجتماعية بصيغته النهائية

عزيزي التلميذ:

تحية طيبة

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف تصادفك في حياتك اليومية في المرحلة الابتدائية، وتأمل ان تتعاون معها في الإجابة عنها بصدق ودقة، والهدف من إجابتك هو خدمة البحث العلمي، علماً انه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولا حاجة لكتابة الاسم وعدم ترك عبارة من غير إجابة.

طريقة الإجابة:

ضع علامة (√) أمام البدائل الموجودة وهي (نعم) ، (لا)

ت	الفقرة	نعم	لا
٠١	اتفقد زملائي في غيابهم	√	

الباحثة

مع الشكر والتقدير

ت	الفقرات	نعم	لا
٠١	اشعر بالارتياح حينما اشترك مع زملائي بعمل ناجح		
٠٢	اتعاون مع زملائي في اعداد النشرات المدرسية		
٠٣	اميل ان يسود الود بيني وبين زملائي		
٠٤	اتعاون مع جميع زملائي دون التمييز على اساس عقيدتهم		
٠٥	اتقبل توجيهات معلمينا للتعاون مع زملائي		
٠٦	اتعاون مع زملائي بأقصى ما يمكن في العمل الجماعي		
٠٧	اتعاون مع زملائي لتحقيق اهدافنا		
٠٨	اشجع زملائي حينما يقومون بأعمال مميزة		
٠٩	اتفقد زملائي في غيابهم		

أثر الارشاد الواقعي في تنمية القيم الإجتماعية لدى المراهقين.....

ت	الفقرات	نعم	لا
١٠.	اشارك زملائي في افراحهم واحزانهم		
١١.	اخبتر قدراتي من خلال مشاركتي مع زملائي في الانشطة المدرسية		
١٢.	احافظ على ممتلكات زملائي في غيابهم		
١٣.	اسهم في الاعمال المدرسية التي تتطلب المشاركة الجماعية		
١٤.	اتقبل مساعدة زملائي لي		
١٥.	اسعى لفعل الخير ولا انتظر المقابل من احد		
١٦.	اسارع في الدفاع عن زملائي اذا تعرضوا للاعتداء وان كان ذلك يعرضني للاذى		
١٧.	اتنازل عن اشيائي الخاصة ان كان زملائي بحاجة لها		
١٨.	افضل راحة الاخرين على راحتني		
١٩.	اذا سعد رجل مسن في الباص اسمح له بالجلوس في مكاني		
٢٠.	اسهم بأعمال الخير لمن يحتاجه حتى وان كان على حساب راحتني		
٢١.	من الواجب ان اتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة اسرتي.		
٢٢.	لن اتردد في اعطاء زميلي النقود في حالة فقدان محفظته.		
٢٣.	اشارك زملائي في اعطاء مبلغاً من المال لمساعدة المحتاجين مادياً		
٢٤.	اتبرع بالمال لجمعية خيرية ترعى الايتام والفقراء وان كان على حساب مصروفي		
٢٥.	ارى من الواجب الدفاع عن بلدي رغم المخاطر التي تعترضني		
٢٦.	ابادر الى مساعدة زملائي اذا تعرضوا لحادث رغم الصعوبات التي تعترضني		
٢٧.	افضل التواجد مع زملائي لانهم مصدر قوتي		

أثر الارشاد الواقعي في تنمية القيم الإجتماعية لدى المراهقين .....

ت	الفقرات	نعم	لا
٢٨.	ابادر الى زيارة زميلي المريض رغم ظروف الصعبة		
٢٩.	ارى من الواجب ان اهنيئ زملائي بنجاحهم رغم رسوبي		
٣٠.	اشعر بالاعتزاز للانتماء لبلدي		
٣١.	اتضايق حينما أرى شخصاً يسيء الى بلدي		
٣٢.	اشعر ان ميل البعض للعنف يهدد مصالح الوطن واستقراره		
٣٣.	اشعر بالسعادة حينما أجد منتجات بلدي تصدر للخارج		
٣٤.	يسعدني ان اشارك في احتفالات أعيادنا الوطنية والقومية		
٣٥.	نشر العلم واجب كل مواطن		
٣٦.	لا اتردد في المشاركة بالدفاع عن بلدي اذا تعرض لعدوان خارجي		
٣٧.	ينبغي ان يتجه ولاء الفرد الى وطنه		
٣٨.	اشعر بالفخر في المناسبات الوطنية		
٣٩.	اكون سعيداً باي انجاز يحدث في بلدي		
٤٠.	من اهم مبادئ في الحياة تحقيق مستوى عالٍ من العطاء لخدمة الوطن		
٤١.	احب بلدي رغم صعوبة العيش فيه		
٤٢.	ارى من واجب كل مواطن المساهمة في تطوير بلده.		
٤٣.	يجب ان يسعى كل فرد لتقديم ما يستطيع من اجل الوطن		
٤٤.	ارغب في تحقيق مستوى عالٍ من النجاح لأرتقي بمكانة بلدي		
٤٥.	اتمهل في اتخاذ القرارات التي اشعر انها يمكن ان تلحق الضرر بالأخرين.		
٤٦.	اشعر بالثقة بالنفس اذا تحملت نتائج قراراتي		
٤٧.	اشعر بالسعادة ان اكون مسؤولاً عن عمل اشارك فيه زملائي		
٤٨.	اعتمد على قدراتي في انجاز الاعمال الصعبة التي اكلف بها		
٤٩.	امتثل في تصرفاتي للقيم الايجابية الموجودة في المجتمع		



أثر الإرشاد الواقعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين .....

ت	الفقرات	نعم	لا
٥٠.	ارحب بأي نشاط جديد يعطيني الفرصة لكي أمارس أدوارتي القيادية		
٥١.	اتحمل ما يصدر من الآخرين من افعال اثناء التعامل اليومي		
٥٢.	شعوري بالمسؤولية تجاه بلدي يجعلني عضواً نافعاً في المجتمع		
٥٣.	ارفض كل سلوك من الآخرين يهدد المجتمع		
٥٤.	ارى ان التمسك بمبادئ الدين يجعلني اكثر تحملاً للمسؤولية		
٥٥.	الحفاظ على الآثار الحضارية مسؤولية الجميع		
٥٦.	اعتمد على قدراتي في مواجهة الضغوطات اليومية		
٥٧.	اتقبل القيام ببعض المسؤوليات ضمن جماعة الصف		
٥٨.	أتصرف بحكمة في المواقف الصعبة		

أسماء السادة المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي للحكم على صلاحية مقياس القيم الاجتماعية بحسب اللقب العلمي والاختصاص

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	التخصص العلمي	مكان العمل	تحكيم المقياس
١.	أ.د.	خليل إبراهيم رسول	قياس وتقويم	كلية الآداب - جامعة بغداد	*
٢.	أ.د.	علاهن محمد علي	إرشاد تربوي	كلية التربية - الجامعة المستنصرية	*
٣.	أ.د.	فاضل زامل الجنابي	علم النفس التربوي	كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد	*
٤.	أ.د.	نبيل عبد الغفور عبد المجيد	قياس وتقويم	كلية التربية - الجامعة المستنصرية	*
٥.	أ.د.	نشعة كريم عذاب	إرشاد تربوي	كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية	*
٦.	أ.د.	هناء رجب حسن	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية	*

أثر الارشاد الواقعي في تنمية القيم الإجتماعية لدى المراهقين.....

٧.	أ.د.	هناء محمود حسين	إرشاد تربوي	كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
٨.	أ.م.د.	أزهار عبود حسن	قياس وتقويم	* كلية التربية - الجامعة المستنصرية
٩.	أ.م.د.	سعدية كريم درويش	إرشاد تربوي	كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
١٠.	أ.م.د.	عبد الحسين ارزوقي	قياس وتقويم	* كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد
١١.	أ.م.د.	كاظم كريدي العادلي	قياس وتقويم	* كلية التربية - الجامعة المستنصرية